

أثر تدريس البلاغة بالفريق على مستوى الأداء البلاغي لدى طالبات الصف الأول الثانوي

د. فهد بن عبد الكريم البكر

قسم المناهج وطرق التدريس

كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود

dr-albahr@hotmail.com

أثر تدريس البلاغة بالفريق على مستوى الأداء البلاغي لدى طالبات الصف الأول الثانوي

د. فهد بن عبد الكريم البكر

قسم المناهج وطرق التدريس

كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف أثر تدريس البلاغة بالفريق على مستوى الأداء البلاغي لدى عينة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض. قوامها (٤٤) طالبة. قسمت إلى مجموعتين: تجريبية بواقع (٢٢) طالبة درست بفريق متعاون من المعلمات. وضابطة بواقع (٢٢) طالبة درست وفق الطريقة الاعتيادية؛ ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد اختبار لقياس مستوى الأداء البلاغي لدى الطالبات. وبعد تطبيق أدوات البحث قليلاً وبعدياً، أظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يدل على فاعلية التدريس بالفريق. وفي ضوء نتائج الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات واقتراح عدد من البحوث والدراسات.

الكلمات المفتاحية: أثر تدريس البلاغة، التدريس بالفريق، تنمية مستوى الأداء البلاغي، طالبات الصف الأول الثانوي.

The Effects of Teaching Rhetoric Using Team Teaching Method on the Rhetorical Performance Level of the First Grade High School Female Students

Dr.Fahad A. Al- Bakr

College of Social Sciences

Muhammad bin Saud Islamic University (IMSIU)

Abstract

The study aims at identifying the effects of using team teaching method on the level of the rhetorical performance of the first grade high school female students. The study was conducted in Riyadh on a sample of first grade high school female students (n 44) that was divided in to two groups: an experimental group (n 22) that was taught by a team of female teachers and a controlled one (n 22) that was taught using the traditional method. The study used a test prepared for measuring the rhetorical performance of the participants, and pre- and post-research instruments. The results of the study revealed statistically significant differences between the two groups in favor of the experimental one reflecting the efficacy of the team teaching method. In view of the findings of the study, some suggestions and recommendations were proposed for future research.

Key words: effect of teaching rhetoric, team teaching, developing the level of rhetorical performance, first grade high school female students.

أثر تدريس البلاغة بالفريق على مستوى الأداء البلاغي لدى طالبات الصف الأول الثانوي

د. فهد بن عبد الكريم البكر

قسم المناهج وطرق التدريس

كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود

المقدمة

للغة دور مهم في حياة الفرد والمجتمع؛ فهي الأداة التي يعبر بها الفرد عن أفكاره ومشاعره، ويعتمد عليها في اكتساب المعارف والخبرات والمشاعر والأحاسيس؛ ثم إنها وسيلة الاتصال بين الأفراد بعضهم ببعض.

وللبلاغة دور كبير في تحقيق أهداف اللغة العربية، فهي تزود المتعلم بالأسس الجمالية، وتمكنه من التعبير الأدبي حديثاً وكتابة، ولها شأن في تعليم اللغة العربية، إذ إن تعليمها يعني تعليم الأسلوب العربي، والاهتمام بتدريسها يعني الاهتمام بتربية الأسلوب، كما أن التمكن من الأساليب العربية؛ أي من بلاغة اللغة يعد أساساً للنقد (عتيق، ١٩٨٠: ١١-١٢)، فهو عدة المتعلم في سبر أغوار المعنى والحكم على الأسلوب اللغوي ومحاكاته، وتعد البلاغة أحد العناصر الأصيلية في الدراسات الأدبية، وهي القوانين التي تحكم الأدب، فهي أداة للحكم على جودة الأدب، وضرورة من ضرورات فهمه، ولذلك فإكتساب تلك القوانين أساس للكتابات الأدبية التي يمكن تنميتها لدى الطلاب.

وتعرّف البلاغة عند بعض اللغويين بأنها: "مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته" (طبّانة، ١٤٠٨: ٨٤). وحدد الجارم وأمين (١٩٩٣: ٨) مفهوم البلاغة بأنها: "تأدية المعنى الجميل واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون"، ويرى الخولي (١٩٩٥: ٥٦) أن البلاغة: "هي البحث عن فنية القول، وإذا ما كان الفن هو التعبير عن الإحساس بالجمال؛ فالأدب هو القول المعبر عن الإحساس بالجمال، والبلاغة هي البحث في كيف يعبر القول عن هذا الإحساس".

ويعرفها بعض التربويين بأنها: "العلم الذي يحاول الكشف عن القوانين العامة التي تتحكم في الاتصال اللغوي ليأتي على نمط خاص، وبعبارة أخرى: هي التي تعمل على توضيح الطرق التي يتم بها تنظيم الكلام بحيث يتيح لأفكار الأديب أن تنتقل إلى القاري أو السامع على أكمل وجه ممكن (خاطر والحمادي وعبد الموجود وطعيمة وشحاته، ١٩٨٦: ٨٠).

ومن خلال ما تقدم من تعاريف، يلاحظ أنها تتفق في مضمونها على أن البلاغة فن يقوم على استخدام الكلام الجميل، المؤثر في النفس، والملائم للمعنى. ويمكن القول أن البلاغة فن التعبير المناسب للموضوع وللحالة وفقاً لحالة القارئ أو المستمع.

فالبلاغة تعني استخدام اللغة استخداماً خاصاً يجعلها قادرة على الإقناع والتأثير: "وهي ليست علماً من العلوم يراد بها زيادة معلومات جديدة إلى المتعلمين، وليست مادة دراسية يعتمد في دراستها على التصورات المنطقية، ولكنها فن أدبي يعتمد على الذوق الصافي والحس الأدبي الدقيق. والغرض من دراستها تنمية هذا الذوق وصقل ذاك الحس" (الإبراهيمي وأبو الفتوح التوانسي، ١٩٨٠: ٢٥٨).

وقد لقيت البلاغة اهتماماً بدراساتها وتربيتها، واتضح ذلك في تحديد أهدافها، فعلى سبيل المثال نجد أبا هلال العسكري يحدد للبلاغة أهدافاً ثلاثة هي: "هدف ديني يتمثل في فهم البلاغة القرآنية والوقوف على أسرارها، وهدف نقدي يتمثل في التمييز بين الجيد والرديء من منظوم ومنثور كلام العرب، وهدف أدبي يتمثل في التدريب على صناعة الأدب وتأليف الجيد من المنظوم والمنثور" (أبو هلال العسكري، ١٩٨٤: ١٠).

ومن هنا تظهر أهمية البلاغة عند علماء اللغة قديماً، فهم يوضحون دور البلاغة في فهم وتفسير كتاب الله، وبيان الإعجاز اللغوي للقرآن الكريم، وهم أيضاً يحددون أهداف دراسة البلاغة في ثلاثة أهداف: هدف ديني، وهدف أدبي، وهدف نقدي.

وكانت علوم البلاغة متداخلة في أول نشأتها، وفي إبان نمائها وتطورها، ولكنها ما لبثت بعد ذلك أن تمايزت إلى علوم ثلاثة هي: المعاني، والبيان، والبديع.

فأما علم المعاني: فهو علم يُعرف به كيف يطابق الكلام مقتضى الحال، ومثال ذلك الإيجاز في مقام الإيجاز، والإطناب عند توافر دواعي الإطناب، ومنه معرفة الفصل والوصل في الكلام ومعرفة القصر وأضرب الخبر والإنشاء وأحوال المسند والمسند إليه (أمين، ١٩٩٢: ٥٣). وأما علم البيان: فهو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه، ويقصد به: تحسين الأداء اللغوي؛ عن طريق التصوير والخيال، حيث يتضمن: التشبيه، والاستعارة بنوعها (التصريحية، والمكنية)، والكناية، والمجاز (الجارم وأمين، ١٩٩٣: ٢٦٣).

وأما علم البديع: فهو ثالث علوم البلاغة، ويُعنى بتحسين الكلام بعد مراعاة مطابقته لمقتضى الحال ووضوح الدلالة، وهو يشتمل على محسنات لفظية، ومحسنات معنوية (حسين، ١٩٨٣: ٣٣).

ويهدف تدريس البلاغة إلى تمكين المتعلمين من تذوق الأدب وفهمه فهماً دقيقاً، وعدم

الوقوف عند حد التصور للمعنى العام للنص، وإنما تعرّف الخصائص والمزايا الفنية، وذلك لمعرفة نواحي الجمال في الأدب، والكشف عن أسرار هذا الجمال ومبعث تأثيره في النفس. وتستوجب هذه الأهداف العناية بالبلاغة، وتقديمها بصورة يمكن الطلاب من الاستفادة منها وتوظيفها في واقع حياتهم؛ إذ لا تقاس قدرة الطلاب على التذوق الأدبي بكثرة ما عرفوه من مصطلحات بلاغية، وما حفظوه من تقسيمات، وإنما بمقدار ما اكتسبوه من مهارة في تذوق جوانب الجمال والإبداع في النصوص الأدبية، والاهتداء إلى الصور البلاغية فيها، وتقدير قيمتها في جميل الأسلوب.

والبلاغة ترتبط بفنون الأدب والنقد والتذوق الأدبي ارتباطاً وثيقاً؛ فالبلاغة هي قوام الأدب وعنصر تكوينه الأهم، والإنسان في تعبيره عن أفكاره ومشاعره يحتاج إلى قواعد البلاغة وقوانينها لكي ترشده وتوجهه إلى اختيار الألفاظ والعبارات والأساليب المناسبة، وعلوم البلاغة من بيان، ومعان، وبديع لا تقوم إلا على أساس من النصوص الأدبية، وبدون هذه النصوص تصبح البلاغة عبارة عن مجموعة من القوانين والقواعد الجافة التي لا جمال فيها، وفي المقابل أيضاً فإن النصوص الأدبية يصعب فهمها وتذوقها وإدراك مواطن الجمال فيها، والتميز والمفاضلة بينها دون الإحاطة بعلوم البلاغة، والتمكن من قواعدها (الحشاش، ٢٠٠١: ٤٦). والبلاغة وليدة النقد وثمرته الناضجة، وكل منهما يدور حول تحقيق الصدق والقوة والجمال في الأداء، والتعبير الأدبي، فالبلاغة تأخذ بيد الأديب وتهديه إلى الصواب، والنقد يوقفه على ما أصاب من حسن وما تورط فيه من قبح (الشايب، ١٩٧٣: ٥). ولا تقل علاقة البلاغة بالنحو عنها بأي فرع آخر من فروع اللغة العربية، وتتداخل وظيفة النحو مع وظيفة البلاغة، فمهمة النحو الأساسية المحافظة على سلامة الألفاظ من الناحية الإعرابية، وسلامة الجمل والتراكيب؛ ومهمته بالنسبة للبلاغة تتمثل في تنسيق الألفاظ والمحافظة على الأسلوب، ووضع الألفاظ فيه حسب المعنى المقصود، ويؤكد طبل (١٩٨٥: ٤-٥) أن علم المعاني لا غنى له عن علم النحو، «فالصحة النحوية هي شرط أساسي في كل تركيب فنياً كان أم غير فني». وتعد علاقة البلاغة بالتعبير من أقوى وأمتن العلاقات، فموضوعات التعبير تعدّ مجالاً خصباً للدراسة البلاغية، فمنزلة البلاغة من العلوم العربية منزلة الروح من الجسد، ولها منزلة عظيمة لا تدانيها منزلة علم آخر من علوم العربية، فهي زاد الشاعر والكاتب والناقد والخطيب.

وتختل البلاغة في مجال تعليم اللغة العربية أهمية خاصة بالنسبة للطلاب، حيث إنها تزود المتعلمين بالأسس الجمالية التي تنمي لديهم القدرة على التذوق، وتمكنهم من

التعبير الأدبي خدناً وكتابةً، كما يناط بها في وضوح الأفكار؛ ومن ثم جذب الناس إليها قراءً ومستمعين؛ ولذلك ينبغي تنمية مهارات المتعلم حتى يستطيع استخدام الصور والأساليب البلاغية والمحسنات البديعية، التي تضيف جمالاً على الكلام، وتوضح الدلالات والمشاعر؛ فيأتي الكلام فصيحاً مؤثراً.

ورغم ما للبلاغة من شأن في تعليم اللغة العربية وتعلّمها، ومكانة متميزة داخل منظومة اللغة العربية، إلا أن واقع تدريسها يشير إلى قصور في عدة نواح؛ من أبرزها ضآلة الوقت المخصص لتدريس البلاغة، حيث تدرس بالمرحلة الثانوية بمعدل حصتين في الأسبوع، ناهيك عن أنها تدرس بالطريقة التقليدية التي تعتمد في غالبها - على الإلقاء والتلقين، وهي طريقة لا تساعد على تحقيق أهداف تدريس البلاغة بالصورة المنشودة، ولا تؤدي إلى استيعاب الطلاب للمفاهيم البلاغية، ومن ثم لا تساهم في تكوين الذوق الأدبي لدى الطلاب، وتشير نتائج البحوث والدراسات التي تمت في مجال البلاغة إلى ضعف مستوى الطلاب في اكتساب المفاهيم البلاغية، وعدم قدرتهم على تطبيقها في تذوق النصوص الأدبية؛ ما يضطرهم إلى حفظ هذه المفاهيم البلاغية وقواعدها دون فهمها، وهذا ما أثبتته دراسة (سكر، ١٩٩٦)؛ النشر، ١٩٩٧؛ أبوجاموس، ٢٠٠٠؛ لافي، ٢٠٠٠؛ بهلول ٢٠٠٢).

ويضاعف من هذه المشكلة شكوى طلاب المرحلة الثانوية أنفسهم من الصعوبات التي تواجههم في دراسة البلاغة وفهمها، إذ صارت البلاغة أشبه بقواعد النحو والصرف، جافة خالية من كل جمال، وعمد الطلاب إلى حفظها وتطبيقها - إن استطاعوا - تطبيقاً آلياً، دون أن تترك في نفوسهم أثراً فنياً أو إحساساً بالجمال اللغوي، وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات التي تناولت مشكلات تدريس البلاغة عدداً من الأسباب، التي أدت إلى تدني مستوى التحصيل البلاغي لدى الطلاب فهماً وتذوقاً وتطبيقاً، ونفورهم من الدرس البلاغي، ومن هذه الدراسات دراسة (زايد ١٤١٥؛ الحوري ١٩٩٨؛ خليل ٢٠٠٠؛ المخزومي ٢٠٠٢؛ البكر ٢٠٠٦؛ القرني ٢٠٠٧).

ويعزى أحد أهم هذه الأسباب إلى الطريقة التقليدية المستخدمة في تدريس البلاغة، والتي تعتمد في - غالبها - على الإلقاء وتلقين المعلومات البلاغية وحفظها، والعناية بقواعد البلاغة، وتحديد مصطلحاتها، والتي لا تساعد في تحقيق أهداف البلاغة المرجوة منها، بالإضافة إلى عدم تمكين الطلاب من توظيف المفاهيم البلاغية، وللتأكد من الأسباب السابقة قام الباحث بدراسة استطلاعية تضمنت استبانته تم تطبيقها على عشرين مشرفة من مشرفات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمكاتب الإشراف التربوي بمدينة الرياض للعلم

الدراسي ١٤٣٠ - ١٤٣١ هـ: لتعرّف الواقع الفعلي لتدريس البلاغة. ومدى إلمام المعلمات بتدريس البلاغة وتنمية المفاهيم البلاغية لدى طالباتهن. وتنوع الطرائق والاستراتيجيات الحديثة التي تساعد على تنمية تلك المفاهيم. ومن خلال تطبيق الاستبانة على بعض المشرفات. كانت النتيجة:

- ٧٠٪ من المشرفات أجمعن على عدم استخدام استراتيجيات تدريبية حديثة تعمل على تنمية المفاهيم البلاغية لدى طالباتهن.

- ٣٠٪ من المشرفات ذكرن استخدام معلمات اللغة العربية لبعض الطرائق التدريسية التي تساعد على تنمية المفاهيم البلاغية.

- ٨٠٪ من المشرفات أرجعن ضعف معلمات اللغة العربية في تدريس البلاغة. وعدم قدرتهن على الربط بين القواعد البلاغية والممارسات التطبيقية إلى ضعف إعدادهن. واعتمادهن على طريقة الإلقاء التي لا تساعد على تنمية تلك المفاهيم البلاغية لدى طالباتهن.

وقد أسهمت هذه الأمور في تعميق إحساس الباحث بمشكلة الدراسة. وتأكده من ضرورة تجريب إحدى الاستراتيجيات التدريسية التي أثبتت فاعليتها في زيادة نمو تحصيل الطلاب في المواد الدراسية المختلفة.

والتدريس بالفريق من الاستراتيجيات التي ظهرت في الثمانينات والتسعينات من القرن العشرين في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وأثبتت فعاليتها في جوانب التعلم المختلفة لما لها من مزايا تعليمية ونفسية واجتماعية. فهي تجعل من الطالب محور العملية التعليمية. ويكون دوره فاعلاً فيها. وتساعد في معالجة الفروق الفردية بين الطلاب. حيث يتفاعل فريق من المدرسين مع بعضهم بعضاً من جهة. ومع طلبتهم من جهة أخرى (القيسي والقرارة والرفوع. ٢٠٠٨). ويعود تطوير التدريس بالفريق واستخدامه إلى المرابي جي ليود ترمب J. Liloyd Trump حتى أصبح شائع الاستخدام في مراحل التعليم المختلفة. وتشير البحوث إلى أن حوالي ٨٥٪ من المدارس المتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية تستخدم التدريس بالفريق (الوهابي. ١٤٢٣).

وتقوم فكرة التدريس بالفريق على أساس مبدأ ضرورة التعاون بين أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة. وتأتي أهميته في مراعاة الفروق الفردية في العملية التعليمية. فهو مصمم من أجل مقابلة هذه الفروق لدى كل من المعلمين والطلاب بطريقة أكثر فعالية. وذلك من خلال استخدام قدرات ومهارات المعلمين مجتمعين. وتكامل ما لديهم من خبرات لإشباع ما لدى الطلاب من حاجات وميول.

ويرى ماثيوس (Mathews, 1999) أن العمل الجماعي للمدرسين كفريق متعاون يطور من اتجاهات الطلبة العملية، ويشجعهم على اكتساب المعارف والعمل بفاعلية، وبناء علاقات مبنية على الثقة وتحمل المسؤولية ضمن الفريق الواحد.

ويرى جاك (Jack, 2000) أن التعليم بفريق متعاون من المدرسين يشكل البداية الصحيحة للتدريس.

وتشير السيد (٢٠٠٢) إلى أن التدريس بالفريق يقدم صورة جديدة من صور تطوير دور المعلم التقليدي الذي يقوم بدور المهيمن الوحيد على الموقف التعليمي إلى صور جديدة أكثر جاذبية وحيوية وهي صورة مشارك وميسر ومنظم وموجه للموقف التعليمي.

وتتطلب طبيعة العمل في التدريس بالفريق، أن يقوم أعضاء الفريق بالتخطيط والتدريس معاً، وتدريب الطلاب على شكل مجموعات كبيرة أو صغيرة، ويرى هايكس (Hicks, 1982) بأن العمل في فريق التدريس يحتاج إلى طموح وعمل متواصل من المعلمين أو أعضاء الفريق بالإضافة إلى ضرورة وجود العلاقات الشخصية بينهم، كما يتطلب العمل الاستفادة من جوانب القوة عند أعضاء الفريق، بالإضافة إلى مشاركة الطلاب وإظهار قدراتهم وتطويرها.

حيث إن التدريس بالفريق يعمل على إثارة التفكير عند المعلمين والطلاب في وقت واحد.

وتشير الناشف (١٩٩٩) إلى أن التدريس بالفريق يستند إلى عدة مبادئ هي:

- التنظيم لموضوعات المقرر الدراسي من أجل تحديد دور كل مدرس وواجبه في الفريق المتعاون من المدرسين.

- المشاركة من المدرسين ذوي التخصصات المختلفة.

- المناخ الداعم، أي دعم كل مدرس للآخر فيما يقدمه للطلاب وإقناع الطلبة بأهمية عمل الفريق.

- القوة، أي إضافة نقاط محددة إلى المقرر، كل من جانبه مما يضيفي القوة على المقرر.

ويضيف (السيد ٢٠٠٢؛ شاذلي ٢٠٠٨) مجموعة من الأسس ينبغي مراعاتها عند التدريس بالفريق أهمها ما يلي:

- وجود الرغبة في التعاون لدى أعضاء الفريق.

- توزيع المهام على المعلمين بناء على اهتماماتهم وإمكانياتهم، ومؤهلاتهم، وسماتهم الشخصية.

- القدرة على الإدارة الصفية الجيدة واستخدام الوسائط التعليمية.

- التخطيط على أساس التعاون والتكامل.

- يتوقف نجاح التدريس بالفريق على التشكيل السليم لمجموعات المعلمين، ومجموعات الطلاب.
- ويتسم التدريس بالفريق بالمرونة حيث يأخذ أكثر من شكل في تنظيمه مما يساعد المعلمين على اختيار النمط الذي يناسب طبيعة المقرر الدراسي وأهدافه والإمكانيات المالية والبشرية المتاحة وكذلك خصائص الطلبة وطبيعة المرحلة الدراسية التي يطبق فيها.
- ويشير كولينز (Collins, 1996) إلى أنماط التدريس بالفريق على النحو الآتي:
- الفريق الرئاسي: وفيه يكون لمجموعة المعلمين رئيس له مكانه أعلى ويتحمل مسؤولية أكبر من باقي الأعضاء.
- الفريق المتعاون: وفيه يستعين المعلم بأحد زملائه من ذوي الخبرة لتدريس جزء من أجزاء الدرس.
- فريق المزاجية المهنية: وهو فريق يضم المعلم القديم والمبتدئ حيث يتزاوران في العمل معاً ويعد هذا تدريباً للمعلم المبتدئ الذي يعد معاوناً للمعلم القديم في نفس الوقت.
- الفريق بأسلوب الضيف: ويعتمد على استضافة أحد المعلمين المتخصصين في إحدى جوانب الدرس لتقديم خبرته.
- ويرى جاك (Jack, 2000) أن التدريس بفريق متعاون من المدرسين يتم وفق أنموذجين:
- أنموذج فردي: وهذا النمط ترتب فيه الجماعة بحسب ما يقوم به كل فرد فيها من أعمال داخل الفريق، ويتم فيه توزيع العمل على هيئة هرم، يكون القائد أعلاه ثم يليه بقية المدرسين ذوي الخبرة الأقل.
- أنموذج جماعي: وهذا النمط يتعاون أعضاؤه في جميع مراحل وجزئيات الدرس بشكل متساو، بدون قيادة من أحد أعضاء الفريق.
- وبرغم وجود أهداف وأشكال متعددة للتدريس بالفريق: فإن الكثير من الكتابات تنفق على أنه تنظيم تعليمي يشمل المعلمين والتلاميذ في شكل يفتح المجال لمزيد من الجهود لتحسين عمليتي التعليم والتدريس الذي يقوم به معلمان أو أكثر بالتعاون مع بعضهم البعض. وليس من الضروري اشتراك أعضاء الفريق في تنفيذ التدريس داخل الفصل، بل يمكن أن يقتصر تعاونهم في بعض الحالات على تخطيط التدريس أو إعداد المواد التعليمية، أو تجهيز النشاطات أو الاختبارات، وقد يشمل ذلك التعاون كل أو بعض هذه المجالات.
- وقد أجريت بعض الدراسات التي استخدمت التدريس بالفريق في المراحل التعليمية المختلفة في بعض المواد الدراسية، ومن هذه الدراسات:

دراسة بوكاج (Pugach, 1995) التي هدفت إلى تعرف أثر التدريس بفريق متعاون من المدرسين في تحصيل الطلبة بطيئي التعلم من طلبة الصف الخامس. وتكونت عينة الدراسة من (١٨) طالباً وطالبةً من بطيئي التعلم. وزعوا بالتساوي على مجموعتين: تجريبية درست بفريق متعاون من ثلاثة مدرسين ومجموعة ضابطة درست بمدرس واحد. وقد بينت نتائج الدراسة تقدماً ملحوظاً لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون بفريق متعاون من المدرسين مقارنة بتلاميذ المجموعة الضابطة الذين تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية.

كما قام بليمارز (Blemarz, 1999) بدراسة في ولاية تكساس الأمريكية هدفت تعرف أثر التعليم بفريق متعاون من المدرسين في التحصيل الأكاديمي في الرياضيات على صفين من طلبة الصف السابع اختير أحدها ليكون مجموعة تجريبية، درست بفريق متعاون مكون من مدرّسين، والآخر مجموعة ضابطة درست بمدرس واحد. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فرق دال إحصائياً بين مجموعتي الدراسة، حيث كانت نتائج التحصيل متقاربة جداً بين طلبة المجموعتين.

وهدفت دراسة وليامز (Williams, 2000) تعرف أثر التدريس بفريق متعاون من المدرسين في تحصيل طلبة الصف السادس الابتدائي في الرياضيات. وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً وطالبةً. تم اختيارهم من إحدى المدارس التابعة لجامعة سانت لويس في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية تدرس بفريق متعاون من المدرسين، وضابطة درست بالطريقة الاعتيادية. واستغرق التطبيق مدة ثلاثة أشهر. وأظهرت النتائج أن تلاميذ المجموعة التجريبية حققوا تحصيلاً أفضل من تلاميذ المجموعة الضابطة.

وهدفت دراسة السيد (٢٠٠٢) إلى فحص تأثير استراتيجيات تدريس القواعد النحوية بالفريق في تنمية التحصيل في القواعد النحوية، والأداء اللغوي في مهارات القراءة الجهرية والتعبير الكتابي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي.

وتم تدريب ثلاثة معلمين على القيام بتدريس وحدة الإعراب والبناء، باستراتيجية التدريس بالفريق التشاركي التي تقوم على التعاون الكامل بين أعضاء الفريق في كافة مراحل التدريس. وتم اختبار عينة الدراسة من تلميذات الصف الأول الإعدادي بإحدى المدارس الإعدادية بمدينة القاهرة، وقسمت إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية درست موضوعات القواعد النحوية بالفريق، والأخرى ضابطة درست الموضوعات نفسها بالطريقة المعتادة (المعلم الواحد). وأظهرت النتائج فعالية تدريس القواعد النحوية بالفريق في تحسين التحصيل في القواعد النحوية والأداء اللغوي في القراءة الجهرية والتعبير الكتابي لدى تلميذات المجموعة التجريبية.

وأجرى ويبر (Weber, 2003) دراسة هدفت استقصاء أثر التدريس بالفريق المتعاون في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في مدارس تابعة لجامعة أيوا في الولايات المتحدة الأمريكية في موضوعات التربة والتغيرات التي تطرأ عليها. وتكونت عينة الدراسة من (٨٢) طالباً وطالبةً قسموا إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة. واستمرت التجربة ثلاثة أسابيع. ولوحظ أن طريقة التدريس بالفريق كانت فعالة مقارنة مع الطريقة التقليدية.

كما قام سعيد (٢٠٠٤) بدراسة هدفت تعرّف تأثير استراتيجية التدريس بالفريق في تنمية التحصيل والأداء الشفوي في التربية الدينية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. وتم اختيار عينة الدراسة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بإحدى المدارس بمحافظة الجيزة. وقسمت العينة إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية وتم التدريس لها بالفريق. والأخرى ضابطة وتم التدريس لها بالمعلم الواحد. وتم إعداد اختبار تحصيلي في وحدة " قدرة الله وتدبيره ". كما تم إعداد بطاقة ملاحظة قياس الأداء الشفوي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي. وأظهرت النتائج فعالية تدريس التربية الدينية الإسلامية بالفريق في تنمية التحصيل والأداء الشفوي. حيث تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة تفوقاً ملحوظاً.

وفي دراسة عثمان (٢٠٠٥) التي هدفت إلى تنمية التحصيل الدراسي للغة العربية وتنمية الاتجاه نحوها لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي باستخدام التدريس بالفريق. تم تكوين فريق التدريس الذي ضم اثنين من المعلمين للتدريس معاً وفقاً لنمط الفريق التشاركي الذي يتعاون أعضاؤه في مراحل التدريس كافة. وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من تلميذات الصف الثاني من الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بإدارة أبوكبير التعليمية: إحداهما تجريبية تم التدريس لها بالفريق. والأخرى ضابطة تم التدريس لها بالطريقة العادية (معلم واحد). وأسفرت النتائج عن فعالية التدريس بالفريق في تنمية التحصيل بمختلف مستوياته لدى تلميذات المجموعة التجريبية كما وجد فرق في مقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية.

أما دراسة القيسي والقرارة والرفوع (٢٠٠٨) التي أجريت في محافظة الزرقاء في الأردن. فقد هدفت إلى معرفة أثر تدريس الكيمياء بفريق متعاون من المدرسين في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي. وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٤) طالباً من طلاب الصف العاشر الأساسي. وزعوا عشوائياً إلى مجموعتين: تجريبية درست بفريق متعاون من المدرسين. وضابطة درست وفق الطريقة الاعتيادية. حيث قام مدرسان بتدريس المجموعة التجريبية (الفريق المتعاون من المدرسين). في حين قام مدرس واحد بتدريس المجموعة الضابطة. واستغرقت

التجربة (١٣) أسبوعاً. وأعد اختبار تحصيلي في مادة الكيمياء. وبعد تطبيقه بعدياً على المجموعتين، أظهرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية. وبرغم أهمية التدريس بالفريق ومناسبته لمعظم المواد الدراسية - كما أوضحت نتائج الدراسات السابقة - وعلى حد علم الباحث لم تجر أية دراسة محلية في هذا الموضوع، ولم يعثر الباحث إلا على أربع دراسات عربية استخدمت التدريس بالفريق، الأولى: دراسة (السيد، ٢٠٠٢) التي استخدمت التدريس بالفريق في تنمية تحصيل القواعد النحوية والأداء اللغوي، والثانية: دراسة (عثمان، ٢٠٠٥) التي استخدمت التدريس بالفريق في تنمية التحصيل الدراسي للغة العربية وتنمية الاتجاه نحوها؛ والثالثة: دراسة (سعيد ٢٠٠٤) التي استخدمت التدريس بالفريق في تنمية التحصيل والأداء الشفوي في التربية الدينية الإسلامية؛ والرابعة: دراسة (القيسي والقرارة والرفوع، ٢٠٠٨) التي استخدمت التدريس بالفريق في تنمية التحصيل في الكيمياء.

ولما كانت تنمية مهارات الطلبة البلاغية وقدراتهم الأدبية من أهم الأهداف التي يسعى منهج اللغة العربية إلى تحقيقها، فإن السعي الدائم إلى تحقيق هذا الهدف من المتطلبات الأساسية التي تفرضها متطلبات العصر الحالي. ومن هنا جاءت هذه الدراسة لمعرفة أثر تدريس البلاغة بالفريق على مستوى الأداء البلاغي لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

مشكلة الدراسة

في ضوء ما سبق ذكره فإن مشكلة هذه الدراسة تتمثل في ضعف مستوى الأداء البلاغي لدى طالبات المرحلة الثانوية بعامة، وفي الصف الأول من هذه المرحلة بخاصة، ويعزى هذا إلى الأساليب المتبعة في تدريس البلاغة، والتي تعتمد في - غالبها - على الإلقاء وتلقين المعلومات البلاغية وحفظها مع إهمال الربط بين القواعد البلاغية والممارسات التطبيقية؛ مما أدى إلى جفاف مادة البلاغة وجمودها، وضعف مستوى الطالبات في توظيف ما تم تعلمه منها في إنتاجهن اللغوي تحديداً وكتابةً. وبالتالي فإن الدراسة الحالية تسعى إلى قياس أثر تدريس البلاغة بالفريق على مستوى الأداء البلاغي لدى طالبات الصف الأول الثانوي، خاصة وأن الواقع الحالي لتدريس مادة البلاغة بالمرحلة الثانوية - من واقع الدراسة الاستطلاعية التي قام الباحث بها، ونتائج الدراسات السابقة - يشير إلى قلة اهتمام المعلمات باستخدام طرائق واستراتيجيات حديثة تساعد على تنمية المفاهيم البلاغية لديهن.

أهداف الدراسة

- تهدف هذه الدراسة إلى: -
- ١- تحديد الأسس والخطوات التي يقوم عليها التدريس بالفريق.
 - ٢- تعرف أثر تدريس البلاغة بالفريق في تنمية مستوى الأداء البلاغي لدى الطالبات.

أسئلة الدراسة

- يمكن الإسهام في حل مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما أثر تدريس البلاغة بالفريق على مستوى الأداء البلاغي لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟ ويتفرع عن هذا التساؤل. التساؤلان التاليان:
- ١- ما أسس تدريس البلاغة بالفريق لطالبات الصف الأول الثانوي؟
 - ٢- ما أثر تدريس البلاغة باستخدام الفريق على مستوى الأداء البلاغي لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟

فروض الدراسة

- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار قياس مستوى الأداء البلاغي.
- ٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار قياس مستوى الأداء البلاغي.
- ٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار قياس مستوى الأداء البلاغي.

أهمية الدراسة

- يمكن أن تفيد هذه الدراسة فيما يلي:
- ١- من الناحية النظرية: يُقدم البحث الحالي إطاراً نظرياً يتناول مفهوم التدريس بالفريق وفلسفته، وأمطه، وأهميته، وإجراءاته؛ مما قد يساعد الباحثين الآخرين في استخدام هذه الإستراتيجية في تطوير تدريس المواد الأخرى.
 - ٢- من الناحية التطبيقية: قد يفيد هذا البحث:
- أ- طالبات الصف الأول الثانوي، حيث يُسهم في الارتقاء بمستوى أدائهن البلاغي.

ب- معلمي اللغة العربية، وذلك من خلال زيادة وعيهم بطبيعة التدريس بالفريق، وأمأطه، وإجراءاته؛ ما يساعدهم في تطوير أدائهم التدريسي.

ج- مخططي مناهج اللغة العربية، وذلك من خلال توجيه نظرهم إلى التدريس بالفريق وتضمنه في أدلة المعلم في كافة المراحل التعليمية.

د- الباحثين، فمن المتوقع أن يفتح هذا البحث المجال أمام الكثير من البحوث والدراسات المشابهة في ميدان تعليم اللغة العربية مما قد يسهم في الارتقاء بتدريسها.

محددات الدراسة

تقتصر الدراسة الحالية على:

- ١- مدارس مدينة الرياض الثانوية الحكومية النهارية التابعة لإدارة تعليم البنات بوزارة التربية والتعليم .
- ٢- عينة عشوائية من طالبات الصف الأول الثانوي: حيث إنها السنة الأولى التي يتعامل فيها هؤلاء الطالبات مع محتوى البلاغة العربية كعلم يزخر بعدد من المفاهيم البلاغية الجديدة عليهن.
- ٣- يتضمن اختبار قياس مستوى الأداء البلاغي بعض الموضوعات البلاغية المقررة على طالبات الصف الأول الثانوي التي يقع تدريسها في أثناء الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٣٠ / ١٤٣١ هـ وقد تم اختيار هذه الموضوعات لثرائها وأهميتها.
- ٤- استراتيجية التدريس "بالفريق التشاركي" التي تقوم على التعاون التام بين المعلمين، وتبادل الخبرات بينهم في مراحل التدريس كافة، ولذلك فهو مهم لكل من المعلم والمتعلم، وفي البحث الحالي يتكون الفريق التشاركي من مُعلمتين من معلمات اللغة العربية.

مصطلحات الدراسة

البلاغة: البلاغة في اللغة تعني الانتهاء والوصول يقال: بلغت الشيء إذا وصلت، فسميت البلاغة بلاغة لأنها تنهي المعنى إلى قلب السامع، فتمكنه في نفسه كتمكنه في نفسه مع صورة مقبولة ومعرض حسن (طبانة، ١٤٠٨: ٧٥-٧٦)

ويقصد بالبلاغة في هذه الدراسة موضوعات البلاغة المقررة على طالبات الصف الأول الثانوي في العام الدراسي (١٤٣٠-١٤٣١هـ).

التدريس بالفريق: عرفه مذكور (١٩٩٨: ٢٥٤) بأنه: اشتراك مدرسين أو مجموعة من المدرسين

تحت قيادة أحدهم في تدريس موضوع أو وحدة معينة، وقد يشتركون جميعاً في وقت واحد أو على فترات متعاقبة، وذلك بهدف ربط وتكامل الخبرات والأنشطة التعليمية، ويعتمد حجم الفريق على طبيعة وأهداف المقرر، وكم الطلاب والإمكانيات البشرية والمادية المتوفرة. ويعرفه الباحث: بأنه تعاون مدرستين اثنتين من معلمات اللغة العربية على تدريس بعض الموضوعات البلاغية المقررة على طالبات الصف الأول الثانوي، بحيث تشتركان معاً في التخطيط والتنفيذ والتقييم، وتبادلان الأدوار في المواقف التعليمية المختلفة.

مستوى الأداء البلاغي: يقصد به في البحث الحالي: مقدار فهم الطالبات (عينة البحث) لكل مصطلح بلاغي، والقدرة على معالجته، وتحليله، ثم تدوquen للصور البلاغية التي ترد في سياق النصوص الشعرية أو القطع النثرية فيما يتعلق بكل مصطلح بلاغي من هذه المصطلحات.

ويقاس مستوى الأداء البلاغي بالاختبار الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

منهجية الدراسة وإجراءاتها: أولاً: منهج الدراسة

تتبع الدراسة الحالية في إجراءاتها المنهج شبه التجريبي: لمعرفة أثر تدريس البلاغة بالفريق على مستوى الأداء البلاغي لدى طالبات الصف الأول الثانوي. ويعدُّ هذا المنهج أحد أساليب البحث العلمي الذي يتم تطبيقه من أجل إحداث تغيير ما في الواقع وملاحظة نتائج وأثار هذا التغيير، وسوف يساعد استخدام هذا المنهج في التحقق من نوع الأثر الذي ينتج عنه تعلُّم الطالبات ومقداره باستخدام التدريس بالفريق على مستوى الأداء البلاغي لديهن.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الأول الثانوي بمدارس التعليم العام في مدينة الرياض، ويقدر عددهن (٢٨٠٦٣) طالبة ينتمين إلى (١٥٩) مدرسة ثانوية في مدينة الرياض.

واشتملت عينة الدراسة على مجموعتين متكافئتين من طالبات الصف الأول الثانوي اخترن بالطريقة العشوائية العنقودية متعددة المراحل Multi-stage sample. كما يلي:

المرحلة الأولى: الاختيار العشوائي لأحد مكاتب الإشراف التربوي النسوي التابع لإدارة التربية والتعليم بمدينة الرياض، وقد وقع الاختيار على مكتب التربية والتعليم بالروابي (شرق الرياض).

المرحلة الثانية: الاختيار العشوائي لدرسة من المدارس الثانوية التابعة لمكتب التربية والتعليم بالروابي، وقد وقع الاختيار على الثانوية (٦٢) بحي الفيحاء.

المرحلة الثالثة: الاختيار العشوائي لفصلين من الصف الأول الثانوي، وقد وقع الاختيار العشوائي على فصلين من الثانوية (٦٢) بحي الفيحاء هما (٥/١) و (٦/١)؛ حيث تمثل طالبات فصل (٥/١) المجموعة الضابطة وعددهن (٢٧) سبع وعشرون طالبة، وتمثل طالبات فصل (٦/١) المجموعة التجريبية وعددهن (٢٤) أربع وعشرون طالبة.

وبناء على ذلك بلغ مجموع أفراد عينة الدراسة (٥١) إحدى وخمسين طالبة، وبلغ عدد الفاقد التجريبي (٧) سبع طالبات؛ منهن (٥) خمس طالبات من المجموعة الضابطة، و (٢) طالبتين من المجموعة التجريبية، وهؤلاء الطالبات من المعيدات في الصف. ومن جاء تحصيلهن في اختبارات نهاية العام الدراسي ضعيفاً؛ فضلاً عن عدم حضورهن للاختبار القبلي. وبلغ العدد النهائي لمجموعتي الدراسة بعد استبعاد الفاقد (٤٤) أربع وأربعين طالبة.

ثالثاً: متغيرات الدراسة

تتمثل متغيرات الدراسة في الآتي:

- **المتغير المستقل:** هو التدريس باستخدام الفريق.
- **المتغير التابع:** وهو النواتج المعرفية المترتبة على المتغير المستقل، ويتمثل في مستوى الأداء البلاغي لطالبات المجموعة التجريبية والمتمثلة في فهم المصطلحات البلاغية وتذوقها.
- **المتغيرات الخارجية:** وهي المتغيرات التي يحاول البحث عزل أثرها عن المتغير التابع، أو تثبيتها حتى يتم التأكد من توافرها لدى طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة على حدّ سواء، وقد تم ضبط هذه المتغيرات عن طريق تحقيق التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث العمر الزمني.

رابعاً: اختيار الموضوعات البلاغية

قام الباحث باختيار عدد من الموضوعات البلاغية المقررة على طالبات الصف الأول الثانوي والتي يقع تدريسها في أثناء الفصل الدراسي الأول، وهذه الموضوعات هي: المجاز، والاستعارة التصريحية، والاستعارة المكنية، والاستعارة الجيدة والاستعارة الرديئة، والكناية. وقد اختار الباحث هذه الموضوعات دون غيرها على وجه التحديد لثرائها وأهميتها.

خامساً: أدوات الدراسة

تتمثل الأدوات التي استخدمت في الدراسة الحالية فيما يلي:

١- اختبار الأداء البلاغي:

لما كان من ضمن أهداف الدراسة الحالية قياس المستوى المبدي للطلّابات (عينة البحث) في الأداء البلاغي، وكذا قياس المستوى النهائي لهن، بعد تدريس الموضوعات البلاغية المعدّة للتطبيق من خلال استخدام التدريس بالفريق؛ فقد أُعدَّ اختبار الأداء البلاغي، وتمّ إعداده وفق الخطوات التالية:

أ- تحديد هدف الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى أداء الطّالّبات (مجموعة البحث) للموضوعات البلاغية وذلك قبل وبعد التدريس باستخدام الفريق.

ب- تحديد مصادر بناء الاختبار: اعتمدت الدراسة الحالية في بناء الاختبار واشتقاق مادته على المصادر التالية:

- الكتاب المدرسي.
- البحوث والدراسات السابقة التي أُجريت في مجال البلاغة.
- الكتابات التربوية المرتبطة بكيفية إعداد المقاييس والاختبارات؛ وذلك بهدف تعرّف إجراءات بناء الاختبار، وأساليب الضبط الإحصائي.
- أدبيات المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.
- ج- صياغة مفردات الاختبار: بالرجوع إلى المصادر التي تناولت بناء الاختبارات، تمّ التوصل إلى الأسس التي ينبغي مراعاتها عند صياغة مفردات الاختبار، وهي:
 - أن تكون مرتبطة بالأهداف.
 - أن تغطي جميع محاور الاختبار.
 - أن تتجنب الغموض وتكون ألفاظها سهلة وواضحة.

وفي ضوء ذلك تمّ صوغ فقرات الاختبار ومحتواه في صورة أسئلة الاختيار من متعدد، الذي يعدّه خبراء الاختبارات أفضل نمط في الاختبارات الموضوعية، وأكثرها مرونة، ويقاس بكفاءة شديدة النواج البسيطة للتعلم (أبو حطب وعثمان وصادق، ١٩٨٧: ٣٩٧).

د- تعليمات الاختبار: بعد الانتهاء من وضع مفردات الاختبار، وضعت تعليمات الاختبار بلغة سهلة ومناسبة لمستوى الطّالّبات، توضح لهن الهدف من الاختبار، وقد وضحت هذه التعليمات كتابة البيانات على ورقة الإجابة، وضرورة قراءة كل سؤال قراءة جيدة قبل إجابته، والإجابة عن جميع الأسئلة، وعدم ترك أي سؤال بدون إجابة.

هـ- صلاحية الصورة الأولية للاختبار: اشتمل الاختبار في صورته الأولى على (٣٠) فقرة، وبعد الانتهاء من إعداده في صورته الأولية؛ تمّ عرضه على مجموعة من المحكمين، بهدف تعرّف

إلى آرائهم وملاحظاتهم حول الاختبار فيما يتعلق بمدى مناسبة كل سؤال لمستوى طالبات الصف الأول الثانوي. ومدى سلامة الصياغة اللغوية لكل سؤال. وتعديل بعض المفردات بالحذف أو الإضافة. وقد أبدى بعض المحكمين بعض الملاحظات حول بناء هذا الاختبار وفي ضوء هذه الملاحظات تم تعديله، وأصبح الاختبار قابلاً للتطبيق استطلاعيًا.

و- التجربة الاستطلاعية للاختبار: بعد التعديلات التي أبدتها المحكمون. أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق بصورته النهائية. ومن ثم إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار. حيث قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة عشوائية (مجموعة استطلاعية) من طالبات الصف الأول الثانوي بلغت (٢٤) طالبة. وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية ما يلي:

١- التعرف على مدى وضوح مفردات الاختبار: بعد عرض الاختبار على العينة الاستطلاعية ومن إجابات الطالبات تأكد الباحث من مدى وضوح مفردات الاختبار وخلوها من التعقيد. حيث إن الطالبات لم يجدن صعوبة في فهم هذه المفردات.

٢- تحديد زمن الاختبار: حُسب الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار بإيجاد متوسط الوقت الذي استغرقته أول طالبة وآخر طالبة حيث تراوح بين (٣٩-٤٣) دقيقة. وبهذا يكون زمن الاختبار (٤٢) دقيقة.

٣- حساب معامل ثبات الاختبار: قام الباحث بتقدير معامل الثبات باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون (Kuder-Richardson) رقم ٢٠ ويرمز إليها بـ kr_{20} : وذلك لتقدير الاتساق الداخلي لمفردات الاختبار. وتتلخص هذه الطريقة في حساب نسبة الإجابات الصحيحة في فقرات الاختبار وتباين الإجابات عن كل فقرة. وقد كان معامل ثبات الاختبار هو (٠,٨٥) وهذه القيمة تدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

٤- حساب صدق الاختبار: اعتمد الباحث في حساب صدق الاختبار على نوعين هما:

أ- الصدق المنطقي (صدق المحكمين): وذلك من خلال عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس. وتم تعديله في ضوء ما أسفرت عنه ملاحظاتهم. ثم عرض مرة ثانية للتأكد من صحة ومناسبة ما وضع لقياسه. وقد أجمع المحكمون على سلامته ومناسبته.

ب- الصدق الذاتي: "ويعرّف بأنه صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء الصدفة. وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية للاختبار هي الميزان أو المحك الذي ينسب إليه صدق الاختبار" (الغريب، ١٩٨٥: ٦٨٣).

وترجع أهمية هذا النوع من الصدق إلى أنه يمثل الحد الأعلى لصدق الاختبار. ويتم حسابه

كما يلي:

حيث إن معامل ثبات الاختبار = ٠,٨٥.

فإن الصدق الذاتي للاختبار = ٠,٨٥.

وهذه القيمة لمعامل الصدق الذاتي تؤكد على أن الاختبار على درجة كبيرة من الصدق.

سادساً: إعداد دليل المعلم

لمساعدة المعلمة في تدريس الموضوعات البلاغية المقررة على طالبات الصف الأول الثانوي، والتي يقع تدريسها في أثناء الفصل الدراسي الأول؛ قام الباحث بإعداد دليل لمساعدة المعلمة في عملية التدريس. حيث إن معلمات اللغة العربية لا يوجد لديهن خلفية معرفية عن التدريس بالفريق وكيفية تطبيقه في تدريس الموضوعات البلاغية؛ وقد احتوى الدليل على مقدمة توضح مفهوم التدريس بالفريق، وأماط التدريس بالفريق، وأهمية التدريس بالفريق، وإجراءات التدريس بالفريق. كما احتوى على خمسة دروس وهي: المجاز، والاستعارة التصريحية، والاستعارة المكنية، والاستعارة الجيدة والاستعارة الرديئة، والكناية. وهذه الدروس يقع تدريسها في أثناء الفصل الدراسي الأول. روعي في إعدادها تقديم الإرشادات التنفيذية لكل درس:

- تحديد أهداف كل درس بصورة إجرائية.
- تحديد الوسائل التعليمية اللازمة لتنفيذ مهام كل درس.
- تحديد الأنشطة التعليمية التي تقوم بها الطالبات لكل درس.
- تحديد محتوى موضوع كل درس.
- توضيح خطة السير في كل درس.
- غلق الدرس.
- توضيح التقويم في كل درس.
- التعيينات التي يحددها فريق التدريس.
- الأنشطة الإثرائية لكل درس.

وبعد الانتهاء من إعداد الدليل في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من المحكمين بهدف التعرّف إلى آرائهم وملاحظاتهم حول الدليل فيما يتعلق بمدى مناسبته وصلاحيته، وقد أبدى بعض المحكمين بعض الملاحظات حول إجراءات التدريس وفي ضوء هذه الملاحظات تم تعديله، وأصبح الدليل صالحاً للتطبيق وهو في صورته النهائية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: إجابة السؤال الأول

ونصه: " ما أسس تدريس البلاغة بالفريق لطالبات الصف الأول الثانوي ؟ " وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم الإطلاع على البحوث والدراسات والأدبيات المتصلة بالتدريس بالفريق؛ وذلك بهدف تعرف الأسس التي حددتها هذه الدراسات والأدبيات لاستخدام التدريس بالفريق، حتى يمكن تحديد الأسس المناسبة لتدريس البلاغة باستخدام الفريق.

ثانياً: إجابة السؤال الثاني

ونصه: " ما أثر تدريس البلاغة بالفريق على مستوى الأداء البلاغي لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من صحة الفروض التالية:

1- التحقق من الفرض الأول والذي ينص على:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار قياس مستوى الأداء البلاغي". وللتحقق من صحة الفرض الأول حُسب الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار قياس مستوى الأداء البلاغي، وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (t-test for independent samples) وقد جاءت النتائج كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول (1)

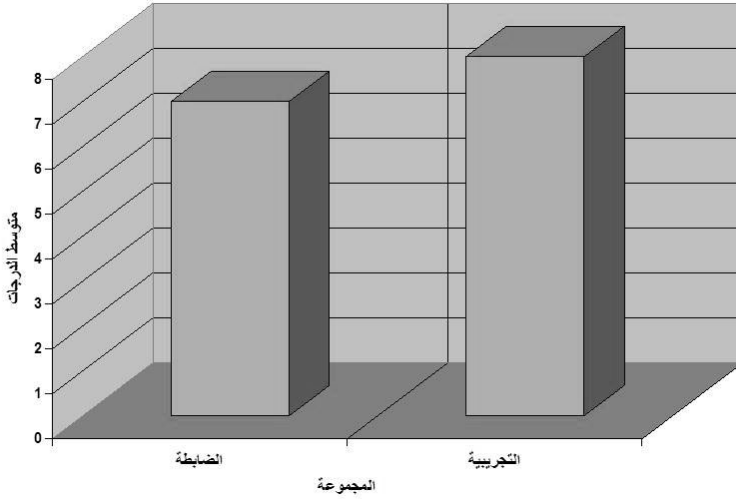
يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لقياس الأداء البلاغي

مستوى الدلالة	ت» المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	المجموعة
0,430	0,797	2,7685	6,9545	22	الضابطة
		2,9039	7,6364	22	التجريبية

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة للاختبار القبلي = 0,797 ومستوى الدلالة المقابل لها هو 0,430 أي أنها غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,05؛ وبناء عليه يتم قبول الفرض الأول بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين

التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار قياس مستوى الأداء البلاغي : أي أن المجموعتين التجريبية والضابطة لا توجد بينهما فروق دالة إحصائية في مستوى الأداء البلاغي قبل إجراء تجربة التدريس بالفريق : ما يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء البلاغي .

ويمكن توضيح متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة للاختبار القبلي من خلال الشكل (1) التالي:



الشكل (1)

متوسطا درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية بالنسبة للاختبار القبلي

٢- التحقق من الفرض الثاني

والذي ينص على: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار قياس مستوى الأداء البلاغي.

وللتحقق من صحة الفرض الثاني حُسيب الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار قياس مستوى الأداء البلاغي، وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (t-test for independent samples) وقد جاءت النتائج كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول (٢)

يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الأداء البلاغي:

مستوى الدلالة	ت » المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	المجموعة
٠,٠٥	١,٩٩٩	٢,٥٧٨٧	١٠,٩٥٤٥	٢٢	الضابطة
		٤,٢٤٧٠	١٣,٣١٨٢	٢٢	التجريبية

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة للاختبار القبلي = ١,٩٩٩ ومستوى الدلالة المقابل لها هو ٠,٠٥ أي أنها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وبناء عليه يتم رفض الفرض الثاني بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة للاختبار البعدي: أي أن المجموعتين التجريبية والضابطة توجد بينهما فروق دالة إحصائياً وذلك لصالح المجموعة التجريبية، حيث إن متوسط درجات المجموعة التجريبية = ١٣,٣١٨٢ بينما متوسط درجات المجموعة الضابطة = ١٠,٩٥٤٥ وحيث إن المجموعتين الضابطة والتجريبية كانتا متكافئتين في مستوى الأداء البلاغي قبل إجراء تجربة التدريس باستخدام الفريق: فإن الفروق الدالة إحصائياً التي وجدت بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة للاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية تدل على فاعلية استخدام التدريس بالفريق، وارتباطه بتعاون أعضاء الفريق وزيادة التفاعل الصفّي بين المعلمات والطالبات في أثناء التدريس باستخدام فريق من المعلمات، وكذلك إدارة الصفّ إدارة فعّالة، وتنوع أساليب التدريس والأنشطة المستخدمة، وأساليب التقويم، ومراعاة الفروق الفردية: مما أدى إلى جاذبية الطريقة وتشويقها للطالبات.

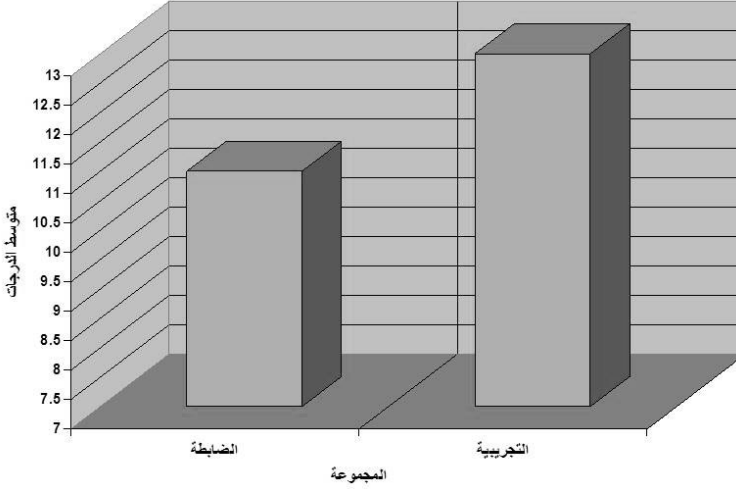
ويمكن توضيح متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة للاختبار البعدي من خلال الشكل رقم (٢) التالي:

٣- التحقق من الفرض الثالث

والذي ينص على: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار قياس مستوى الأداء البلاغي".

وللتحقق من صحة الفرض الثالث حُسب الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار قياس مستوى الأداء البلاغي، وتمت معالجة

البيانات إحصائياً باستخدام اختبار (ت) للمجموعات غير المستقلة (Paired Samples t-test) وقد جاءت النتائج كما يوضحه الجدول التالي:



الشكل رقم (٢)

متوسطا درجات المجموعتين التجريبية والمضابطة بالنسبة للاختبار البعدي

الجدول (٣)

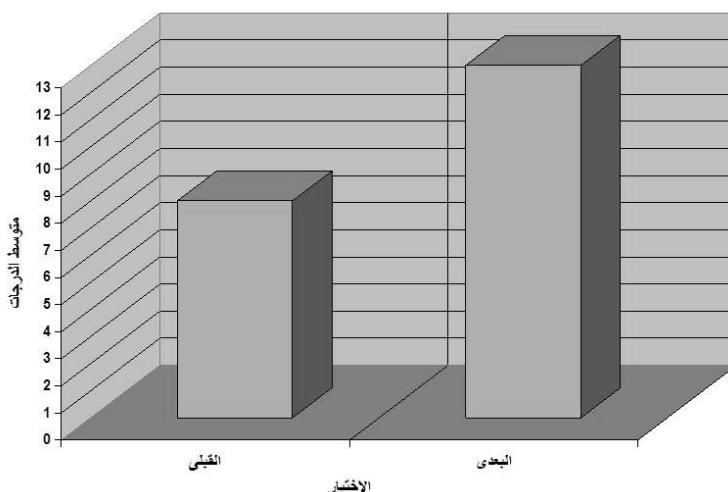
يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لقياس الأداء البلاغي

الاختبار	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	« ت » المحسوبة	مستوى الدلالة
القبلي	٢٢	٧.٦٣٦٤	٢.٩٠٣٩	١٢.٠٤٧	٠.٠٠٠
البعدي	٢٢	١٢.٣١٨٢	٤.٢٤٧٠		

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية للاختبارين القبلي والبعدي = ١٢.٠٤٧ ومستوى الدلالة المقابل لها هو $0.05 >$ أي أنها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)؛ وبناء عليه يتم رفض الفرض الثاني بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية للاختبارين القبلي والبعدي؛ أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية للاختبارين القبلي والبعدي وذلك لصالح الاختبار البعدي حيث إن متوسط درجات الاختبار القبلي = ٧.٦٣٦٤ بينما متوسط درجات الاختبار البعدي = ١٢.٣١٨٢ وبهذه

النتيجة يتبين أن التدريس بالفريق له فاعلية في تنمية مستوى الأداء البلاغي لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

ويمكن توضيح متوسطي درجات المجموعة التجريبية للاختبارين القبلي والبعدي من خلال الشكل (٣) التالي:



الشكل رقم (٣)

متوسطا درجات المجموعة التجريبية للاختبارين القبلي والبعدي

ولتحديد حجم تأثير التدريس باستخدام الفريق في تنمية مستوى الأداء البلاغي لدى طالبات الصف الأول الثانوي: تم حساب حجم التأثير Effect Size باستخدام معادلة مربع إيتا التالية:

$$\text{مربع إيتا} = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

حيث إن حجم التأثير يعد الوجه المكمل للدلالة الإحصائية: فمفهوم الدلالة الإحصائية يركز على مدى الثقة في النتائج بصرف النظر عن حجم الفروق: في حين يركز حجم التأثير على حجم الفروق ومصداقية حدوثها.

وقد جاءت النتيجة التي تم التوصل إليها باستخدام المعادلة السابقة كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (٤)

يوضح حجم تأثير أسلوب التدريس بالفريق في تنمية مستوى الأداء البلاغي

حجم التأثير	إيتا ^٢	ت
كبير جداً	٠,٩٢	١٢,٠٤٧

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (مربع إيتا) المحسوبة بلغت (٠.٩٢) ؛ وهي كبيرة جداً وتدل على أن التدريس باستخدام الفريق يساهم في التباين الكلي بنسبة (٠.٩٢)؛ أي أن التدريس باستخدام الفريق له تأثير كبير جداً في تنمية مستوى الأداء البلاغي لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

وقد جاءت نتيجة الدراسة الحالية مؤيدة للعديد من نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة بوكاج (Pugach, 1995). ووليامز (Williams, 2000). وفايزة عوض ٢٠٠٢، وويبر (Weber, 2003). و(سعيد، ٢٠٠٤). و(مصطفى، ٢٠٠٥). و(القيسي والقرارة والرفوع، ٢٠٠٨). حيث أظهرت هذه الدراسات كلها فاعلية التدريس باستخدام الفريق في التحصيل والأداء اللغوي والاتجاهات الإيجابية للطلاب.

ويمكن تفسير النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية على النحو الآتي:

١- أن استخدام التدريس بالفريق قد عمل على تهيئة مناخ تعليمي ملائم يسوده التعاون بين أفراد الفصل. وهذا بدوره ساعد على زيادة التفاعل الصفوي بين المعلمات والطالبات في أثناء التدريس بالفريق؛ ما شجع الطالبات أثناء المواقف التعليمية، وإقبالهن على تعلم الموضوعات البلاغية وتنفيذ الأنشطة بحماس وفاعلية، وهو ما انعكس على جميع طالبات المجموعة التجريبية.

٢- إن تقسيم الأدوار بين المعلمتين قد ساهم في ترشيد جهد المعلمة، وتركيز دورها في مهام بعينها. وهذا بدوره جعل المعلمة أكثر إتقاناً لدورها وأدى ذلك إلى تنافس المعلمتين في الأداء، وهو ما انعكس إيجاباً على مستوى الأداء البلاغي للطالبات.

٣- أن الطريقة المعتادة في تدريس البلاغة قد تكون سبباً من أسباب نفور الطالبات من مادة البلاغة، وانصرافهن عنها، ومحدودية تحصيلهن لها، حيث تتسم بالرتابة وعدم التجديد والابتكار.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم بعض التوصيات، وذلك على النحو التالي:

- ١- استخدام التدريس بالفريق في تدريس البلاغة العربية.
- ٢- عقد دورات تدريبية للمعلمين في أثناء الخدمة؛ لإكسابهم مهارات استخدام التدريس بالفريق، وذلك لتطوير الأداء التدريسي بالميدان.

- ٣- زيادة الوقت المخصص لتدريس البلاغة في المرحلة الثانوية؛ حيث إن هذا الوقت لا يكفي - في معظم الأحيان - لتدريس كل الموضوعات البلاغية المقررة على الطلاب والطالبات.
- ٤- إعادة النظر في مناهج اللغة العربية بالتعليم العام وتطويرها بحيث تستخدم الاستراتيجيات الحديثة الفعالة.
- ٥- تضمين برامج إعداد معلم اللغة العربية بكليات التربية استراتيجيات التدريس بالفريق، وتدريب الطلاب/ المعلمين عليها في التربية العملية.

المقترحات

- استكمالاً لما بدأته الدراسة الحالية - يقترح الباحث إجراء بعض الدراسات الأخرى مثل:
- ١- دراسة فاعلية التدريس باستخدام الفريق في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية.
- ٢- دراسة فاعلية التدريس باستخدام الفريق في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- ٣- بناء برامج لتنمية الأداء التدريسي لمهارات التعبير الكتابي لدى معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة باستخدام التدريس بالفريق.

المراجع

- أبو جاموس، عبد الكريم محمود (٢٠٠٠). تقويم تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في البلاغة العربية وفقاً لتغيري الجنس والتخصص. مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية والتربوية، ٤(١٦)، ١٦٤-١٨٤.
- أبو حطب، فؤاد وعثمان، سيد أحمد وصادق، آمال (١٩٨٧). التقويم النفسي (ط٣). القاهرة: مكتبة الأجلو المصرية.
- الإبراشي، محمد عطية وأبو الفتوح التوانسي (١٩٨٠). الموجز في الطرق التربوية لتدريس اللغة القومية. القاهرة: دار نهضة مصر للطبع والنشر.
- أمين، بكرى شيخ (١٩٩٢). البلاغة العربية في ثوبها الجديد - علم المعاني (الجزء الأول). بيروت: دار العلم للملايين.
- البكر، فهد بن عبد الكريم (٢٠٠٦). المشكلات التي تواجه تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية كما يراها معلمو اللغة العربية ومقترحات علاجها. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة ٢٨(٢)، ١١٥-١٤٧.

بهلول، إبراهيم أحمد (٢٠٠٢). أثر التفاعل بين طريقتين لتدريس البلاغة العربية والأسلوب المعرفي (الاعتماد/ الاستقلال) على مستوى الأداء البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة (٤٩)، ١٢٥-١٧٦.

الجارم، علي وأمين، مصطفى (١٩٩٣). البلاغة الواضحة. القاهرة: دار المعارف.

حسين، عبدالقادر (١٩٨٣). فن البديع. القاهرة: دار الشروق.

الحشاش، غانم سعادة (٢٠٠١). تقويم منهج البلاغة للمرحلة الثانوية بحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة.

الحوري، أمة الرزاق علي حمد (١٩٩٨). مشكلات تدريس البلاغة والنقد والعروض في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية من وجهة نظر المعلمين والموجهين. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، (٥٠)، ٣٤-١.

خاطر، محمود رشدي والحمادي، يوسف وعبدالوجود، محمد عزت وطعيمه، رشدي أحمد وشحاته، حسن (١٩٨٦). طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، (ط٣). القاهرة: دار المعرفة.

خليل، أبو المجد محمود (٢٠٠٠). أهم مشكلات تدريس البلاغة والنقد والعروض في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين والموجهين. مجلة القراءة والمعرفة، (١)، ١١١-١٣٩.

الخولي، أمين (١٩٩٥). مناهج تجديد في النحو والبلاغة والتفسير والأدب، ج ١. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

زايد، نوال بنت علي (١٤١٥). تحديد مطالب تعليم البلاغة في المرحلة الثانوية للبنات في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات بمكة، وكالة الرئاسة لكليات البنات.

سعيد، محمد السيد أحمد (٢٠٠٤). تدريس التربية الدينية الإسلامية بالفريق وتأثيره في تنمية التحصيل والأداء الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، (٩٨)، ١٠٧-١٣٦.

سكر، زمزم عبد المحسن أبو الفضل (١٩٩٦). تقويم استخدام الأماط البلاغية الشائعة في كتابات طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ببها، جامعة الزقازيق.

شاذلي، عبد الكريم محمد (٢٠٠٨). التدريس بالفريق، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، (٢)، ٢٤-٤٧.

الشايب، أحمد (١٩٧٣). أصول النقد الأدبي (ط٨). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

ظبانة، بدوي (١٤٠٨). معجم البلاغة العربية (ط٣). جدة: دار المنار.

طلبل، حسن (١٩٨٥). في علمي المعاني والبديع. القاهرة: مكتبة الزهراء.

عتيق، عبد العزيز (١٩٨٠). تاريخ النقد الأدبي عند العرب (ط٣). بيروت: دار النهضة العربية.

عثمان، رمضان عبد الرازق مصطفى (٢٠٠٥). فعالية التدريس بالفريق في التحصيل الدراسي للغة العربية وتنمية الاتجاه نحوها لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

العسكري، أبوهلال (١٩٥٢). الصناعتين. تحقيق محمد علي النجار ومحمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية.

السيد، فائزة عوض (٢٠٠٢). تدريس القواعد النحوية بالفريق وتأثيره في تنمية التحصيل والأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي السابع لكلية التربية، جامعة طنطا، جودة التعليم في المدرسة المصرية: التحديات- المعايير-الفرص، ٢٨-٢٩ أبريل.

الغريب، رمزية (١٩٨٥). التقويم والقياس النفسي والتربوي. القاهرة: مكتبة الأجلو المصرية. الفرني، محمد عويس (٢٠٠٧). أثر تدريس برنامج مقترح في البلاغة للطلاب المعلمين بكلية التربية بشعبة اللغة العربية في تنمية المهارات اللازمة لتحليل النص الأدبي بالمرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة، (١٢)، ٤٤-١٣.

القيسي، تيسير خليل والقرارة، أحمد عودة والرفوع، محمد أحمد (٢٠٠٨). أثر التدريس بفريق متعاون من المدرسين في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في الكيمياء. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، (١)١٠، ١٥٣-١٧٤.

لافي، سعيد عبدالله (٢٠٠٠). أثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في إكساب المفاهيم البلاغية لطلاب المرحلة الثانوية وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة البلاغة. مجلة دراسات في المناهج، (٦٣)، ٣١-١.

الخزومي، ناصر (٢٠٠٢). معوقات تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية كما يراها المعلمون والمديرون والمشرفون التربويون في إقليم جنوبي الأردن. رسالة الخليج العربي، (٨٣)، ٩٣-١٢٣.

مدكور، علي أحمد (١٩٩٨). مناهج التربية: أسسها وتطبيقاتها. القاهرة: دار الفكر العربي.

الناشف، سلمى زكي (١٩٩٩). طرق تدريس العلوم، عمان: دار الفرقان.

النشار، نبیة علي (١٩٩٧). فاعلية طرق الاكتشاف الموجه في تنمية بعض المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

الوهابي، سالم بن علي (١٤٢٣). التدريس الفريقي في المرحلة المتوسطة، مفهومه، وخطواته، وأهميته، حولية كلية المعلمين في أبها، مركز البحوث والدراسات التربوية (٣)، ٥٣-٦١.

- Blemares, B.L. (1999). The relationship between co- teaching and mathematics chemistry achievement of groups of 7th grade student with and without learning disabilities, *D.A.I.*, 59(7), 653-A.
- Collins, B (1996). Using Team teaching to deliver course work via distance learning technology. *Teacher Education and Special Education*, 19(1), 49-58.
- Hicks, C. (1982). Team teaching: sharing the wealth (of talent). *Mu-sic Educators Journal*, 69(3), 42-43.
- Jack, W. (2000). The effect on student achievement and student Satisfaction of assigning Sixth grade Students to a two teacher. team when sixth grade is the entry level, in middle school, *D.A, L.*, 60(8), 789-A.
- Mathews, M. (1999). Gifted Students talk about cooperative learning, *Educational Leadership*, 16(1), 22-29.
- Poach, M.C. (1995). Teacher and Student of general education and learning disabled student in 2nd -5th grade class. *Elementary school journal*, 95(3), 288-296.
- Weber, E, (2003). Agriculture and Since link through the living soil. *Agriculture Education and Studies*, 5(13), 61-66.
- Williams, J. (2000). The effects on Student achievement and student Satisfaction of assigning sixth grade student to a two teacher team, when sixth grade is the entry level in middle school. *D.A.I*, Feb 2000 USA. 60(8), 27-89,.